به ولا يصح إسلام الأمعه فال الله تعلى ومن لم يؤمن
بالله ورسوله فإنا اعتدنا للكافرين سعيرا حدثنا
أبو محمد الخشني الفقيه بقراءتي عليه حدثنا الإمام أبو
علي الطبري حدثنا عبد الغافر الفارسي حدثنا ابن عمرويه
حدثنا ابن سفيان حدثنا أبو الحسين حدثنا أمية بن بسطام
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح عن العلاء بن عبد الرحمان
ابن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن
لا إله إلا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فإذا فعلوا
ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم
على الله قال القاضي أبو الفضل والإيمان به عليه السلام
هو تصديق نبوته ورسالة الله له وتصريفه في جميع ما
جاء به وما قاله ومطابقة تصديق القلب بذلك لما شهادة
اللسان بأنه رسول الله فإذا اجتمع التصديق به
بالقلب والنطق بالشهادة بذلك باللسان تم الإيمان
به

به والتصديق له كما ورد في هذا الحديث نفسه من
رواية عبد الله بن عمر أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وقد زاده وهو
وضوحا في حديث جبريل إذ قال أخبرني عن الإسلام و
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أن تشهد أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله وذكر الزكاة الإسلام ثم
سأله عن الإيمان فقال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله الحديث. فقد فرق أن الإيمان به محتاج إلى القول
بالجنان والإسلام به مضطر إلى النطق باللسان وهذه
الحال المحمودة التامة وأما الحال المذمومة بالشهادة
باللسان دون تصديق القلب وهذا هو النفاق قال الله
تعالى إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله
والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد أن المنافقين
لكاذبون أي كاذبون في قولهم ذلك عن اعتقادهم
وتصديقهم وهم لا يعتقدونه فلما لم تصدق لما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)